

الجيش يسيطر على تل الصوان ويصبح على بعد 5 كلم من حقل الشاعر للغاز في ريف حمص اجتماع فيينا يدعو لتثبيت الهدنة وتوسيعها.. ولافراف يؤكد على وحدة الأراضي السورية



للتصالات بين الجانبين تعمل 24 ساعة يومياً لتحويل الاقوال إلى أفعال. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن كيري إشارته إلى أن موعد الأول من آب الذي تم تحديده للاتفاق على إطار عمل حول العملية السياسية في سورية هو «هدف» وليس موعداً نهائياً لذلك. من جانبه أوضح دي ميستورا أن تحديد موعد جديد لمحادثات جنيف يتوقف على حزمة من العوامل، ومنها اقتراب حلول شهر رمضان وسير تطبيق القرارات التي اتخذتها مجموعة دعم سورية، والجهود لإيصال المساعدات الإنسانية وقال: «فيما يخص هذا الموضوع فإننا مازلنا ننتظر نتيجة معينة لهذا الاجتماع لكن لا يمكننا أن ننتظر وقتاً طويلاً وعلينا أن نحفظ بالقوة الدافعة للعملية السياسية». وأضاف دي ميستورا: «نسعى للحصول على نتائج ملموسة من الحوار السوري السوري، ونريد أن نستخدم هذا الزخم كي تكون المحادثات السورية ناجحة، وتعتمد على نظام التهتة ووصول المساعدات الإنسانية».

وكان لافروف أكد أن روسيا تدعم مكافحة الإرهاب في سورية، ولا ترى على الأرض قوة أكثر فاعلية وأهمية من الجيش السوري قادرة على مكافحة الإرهاب، مشدداً على أن بلاده تدعم سورية البلد العضو في الأمم المتحدة وتؤكد على سيادتها ووحدة أراضيها.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع كيري والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية ستافان دي ميستورا عقب اختتام اجتماع المجموعة الدولية لدعم سورية في فيينا «إن الأمر الأهم هو التأكيد على القاعدة والمرجعية التي يعتمد عليها عملنا في اجتماع أعضاء المجموعة الدولية لدعم سورية وهي قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والخاصة بتسوية الأزمة في سورية» مضيفاً «إن الوثيقة التي قمنا بتبنيها اليوم أكدت على أهمية الاتفاقيات التي تم التوصل إليها سابقاً وأن الأمر المهم أيضاً هو أن موثقنا موحد وجماعي وشامل يشان وقف الأعمال القتالية لتشمل جميع أنحاء البلاد وصولاً إلى العملية السياسية».

(التمتة ص14)

جددت المجموعة الدولية لدعم سورية تأكيداً على أن الحل السياسي لازمة في سورية، يجب أن يقوم على مبدأ الحفاظ على سورية الموحدة، التي يجب أن تكون قادرة على اختيار مستقبلها في إطار «حكومة انتقالية» يتم التوافق عليها وفقاً لعملية جنيف التي تديرها الأمم المتحدة.

وأصدرت المجموعة بياناً ختامياً في نهاية اجتماعها في فيينا أمس، تلاه وزير الخارجية الأميركي جون كيري في مؤتمر صحفي مشترك، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية ستافان دي ميستورا، دعت خلاله ما يسمى فصائل «المعارضة المسلحة» إلى التنصل من تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» الإرهابيين جغرافياً وعقائدياً، وتكثيف جهود الأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة لتوضيح الخطر الذي يمثله كل من التنظيمين الإرهابيين.

وأكدت المجموعة التزامها بدعم تحويل نظام وقف الأعمال القتالية إلى نظام تهدئة شامل واستخدام النفوذ الدولي لدفع جميع الأطراف إلى الالتزام بتنفيذ هذا النظام بشكل مستمر كما اتفق المشاركون على زيادة الضغط الدولي على الذين لا ينفذون التزاماتهم وفق نظام وقف الأعمال القتالية.

وطالبت المجموعة في بيانها بتنفيذ مختلف البرامج لتأمين وصول المساعدات الإنسانية وتأمين البيئة المناسبة لتنفيذ هذه البرامج بما في ذلك برامج منظمة الغذاء العالمي.

ولفت كيري إلى أن عدد الدول الأعضاء في المجموعة الدولية لدعم سورية زاد منذ الاجتماع الأخير للمجموعة ليضم اليابان وأستراليا وإسبانيا وكندا معتبراً أن هذا يؤكد على اهتمام هذه البلدان بالمجموعة وسعيها لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي وإدراك أهمية وضع حد للأزمة في سورية.

وأوضح كيري أنه لو كان هناك مشكلة في إيصال المساعدات الإنسانية فإن الفقرة الخاصة للمنظمة الدولية لدعم سورية سوف تعمل على حلها وسيتم زيادة إيصال المساعدات جواً.

كما أشار إلى أن روسيا تعمل بشكل مكثف مع الولايات المتحدة لضمان تنفيذ اتفاق وقف الأعمال القتالية، مبيناً أن هناك قنوات

هزيمة وصل

«هبروشيا سورية».. وقوة الأمل

◆ نظام مارديني

يحتار المرء بكيفية التعامل مع تصريحات وزير خارجية آل سعود عادل الجبير أمس، وهو يفكر من جديد باعتماد «بدائل» للتعامل مع الرئيس الأسد، إذا لم يمثل الأخير للجهود المبذولة لوقف إطلاق النار في سورية.

حسناً، في البداية يوجي هذا التصريح بأن هناك تراجعاً ملحوظاً للملحون الجبير وعنصرياته بعد بيان فيينا أمس، رغم أن الاحتمالات السيئة مطروحة بقوة من قبل الإرهابيين لخلط الأوراق التي لا تروق للرياض وأنقرة.

نشأ الجبير وترعرع في حضن السفير السعودي السابق في أميركا، بندر بن سلطان... فهو لذلك نكرة، ولا يحتاج إلى تعريف. فالتعريف الوحيد هو انه ابن النظام السعودي الذي استخدم وبذكا سلاح المال، على مدى عقود طويلة، لتجميل صورته، ونشر وهابيته، وإسكات منتقديه وإرهابهم، وللضغط على خصومه وإثارة المشاكل لهم، وشن حروب عليهم بالوكالة، فجنّد لذلك جيوشاً جرارة من الإعلاميين والسياسيين، وأسس قنوات تلفزيونية وفضائيات وصحفاً ومجلات، وتنظيمات وجمعيات دينية، حتى وصل الأمر إلى أن يفكر أي إعلامي أو سياسي أو مثقف، ألف مرة، قبل أن يوجه أدنى انتقاد للنظام السعودي وسياسته وهابيته.

اللافت أن الإرهاب الذي أشاعه النظام السعودية في العالم العربي، بقوة المال، أخفى كثيراً الوجه القبيح لهذا النظام بشقيه السياسي والديني. فالمال خلق هالة حول هذا النظام، شغل الكثيرين عن النظر إلى القبح المخيف في العصور جاهلية وتخلفاً.

من سوء حظ النظام السعودي، أن ثورة المعلومات، لم تأت في صالحه، رغم أنه حاول استخدامها من أجل الإبقاء على قبضه في الظل، ولكن هذا لم يحدث، فهذه الثورة عرت النظام السعودي من كل اللبوس الذي حاول التستر به عن الآخرين، فظهر على حقيقته، نظاماً شاذاً قليلاً ونظاماً دينياً تكفيرياً، وزاد هذا القبح بروزاً ما عرف بثورات الربيع العربي، التي قلبت أوضاع المنطقة رأساً على عقب، بعد أن اضطر النظام السعودي أن يتجرد من كل شيء وببطل طبيعته الحقيقية في الميدان من أجل الدفاع عن كيان الذي أخذت تتهدده المتغيرات المتسارعة.

العدوان يستهدف شرق صنعاء.. وتعزيزات لقوات هادي

وفد هادي ينسحب من مفاوضات الكويت ويعطل جلسة لجنة الأسرى والمعتقلين



انسحب وفد الرئيس اليمني المستقل عبد ربه منصور هادي المشارك في مشاورات الكويت من جلسة المشاورات أمس. وجاء ذلك بزعم ماطلة وفد أنصار الله وصالح وتراجعهم عن إقرار المرجعية الدولية وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

وكان وفد هادي قد طالب بالعودة إلى إجراءات بناء الثقة المتفق عليها في مشاورات بيل السويسرية، إلا أن وفد أنصار الله وصالح يصر على تشكيل حكومة انتقالية قبل الدخول في أي إجراءات أخرى.

كما طالب وفد هادي بالوقف الفوري لتدخل مليشيات أنصار الله في أعمال الحكومة من خلال إصرارهم على «الاستمرار في التعيينات غير المشروعة والتي تحاول من خلال تلك التصرفات تكريس سيطرتها على مؤسسات الدولة».

وفد هادي عطل جلسة مسائية للجنة الأسرى والمعتقلين ومن هم قيد الإقامة الجبرية كان قد تقرر عقدها الرابعة من مساء الاثنين.

وأوضح مصدر في الوفد الوطني إن وفد هادي عطل الجلسة قبل موعد انعقادها بخمس دقائق وبذريعة عدم اكتمال قوام أعضائهم ومدنوبيهم للجنة.

يشار إلى أن وفد القوى الوطنية كان قد أضاف شخصين وصلوا إلى الكويت خلال الساعات الماضية التزاماً بما تم الاتفاق عليه في جلسات سابقة، حيث تم إقرار توسيع اللجنة بأضافة عضوين من كل وفد.

وليس المرة الأولى التي يعطل فيها وفد هادي، انعقاد جلسات اللجان المشتركة إذ سبق وعطل

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أن إعلان تحرير مدينة الرطبة من تنظيم «داعش» الإرهابي سيكون قريباً، مع بدء عملية اقتحامها من قبل القوات العراقية.

وقال العبادي أمس خلال جلسة لمجلس الوزراء إنه بالرغم من التحديات العديدة التي يمر بها البلد إلا أن القوات العراقية تتقدم وتحرر الأراضي. وأضاف العبادي: «بدأت أمس عمليات تحرير مدينة الرطبة وإن شاء الله نرف بشرى النصر فيها عن قريب لاستكمال تحرير جميع الأراضي من العصابات الإرهابية...» أدعو الجميع إلى المساهمة الفعلية بدعم هذه القوات لإدامة زخم الانتصارات وتحرير كل بقعة من أراضيها.

أكد العبادي أن داعش يصعد من جرائمه ضد المواطنين الأبرياء كلما تعرض لهزائم في أرض الواقع. هذا واثق مصدر في قيادة عمليات الإنذار اللاتاء، بأن القوات الأمنية حررت منطقتين شرقي الرطبة غرب البلاد.

وقال المصدر لـ «المدى برس»: «القوات الأمنية المشتركة تمكنت، بعد ظهر اليوم، من تحرير منطقتي رميلة والصكار في المدخل الشرقي للقضاء الرطبة وأسفرت العملية عن مقتل 14 عنصراً من تنظيم داعش». وكان الجيش العراقي وصل إلى مشرف مدينة الرطبة بمحاذاة الأنبار، في إطار المساعي الرامية لتحرير القضاء الذي يعد موقعا

أكثر من 70 شهيداً في تفجيرات بغداد و«داعش» يتبني

العبادي: سنزف بشرى النصر في الرطبة قريباً



استراتيجياً، من أيدي تنظيم «داعش».

وأوضح قائد عمليات تحرير الرطبة اللواء هادي رزيح، في تصريح صحفي يوم الثلاثاء، أن القوات الأمنية وصلت إلى مسافة 20 كلم شرق المدينة، مبيناً أن «داعش» قام بتفخيخ جميع المحطات والمطاعم على طول الطريق الدولي السريع غربي الأنبار.

وتابع رزيح وهو قائد شرطة الأنبار في تصريح لـ «السومرية نيوز»، إن القوات الأمنية ومقاتلي العشائر وأفراد الحشد الشعبي تمكنوا من تحرير طريق طوله 60 كلم بين تقاطع الصكار ومدينة الرطبة.

ونقل مصدر في العراق عن رزيح قوله، إن القوات الأمنية تمكنت من

دمير 3 مفخخات وقتل انتحاريين برتديان أحمزة ناسفة، على الطريق الدولي السريع شرق مدينة الرطبة غربي الرمادي.

بدوره قال قائم مقام قضاء الرطبة بمحافظة الأنبار عماد الدليمي، إن القوات الأمنية وبإسناد القوة الجوية تمكنت من الدخول إلى قرية الدرامة على مسافة 20 كلم شرق مدينة الرطبة.

من جهة أخرى، أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي عن تدمير وكمر ومستودع للأسلحة، تابعين لتنظيم «داعش» ومقتل 3 قناصين من التنظيم جنوب مدينة الفلوجة.

(التمتة ص14)

إرجاء مؤتمر باريس حول الصراع الفلسطيني الصهيوني إلى الصيف



أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، إن المؤتمر الدولي الذي كان من المقرر عقده في باريس أرجى إلى الصيف، عازياً الأمر إلى عدم تمكن وزير الخارجية الأميركي جون كيري من الحضور.

وقال هولاند في حديث لإذاعة أوروبا «إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري لا يمكنه الحضور في 30 أيار لذلك تم تأخير المؤتمر إلى الصيف». مضيفاً «أن هذه المبادرة ضرورية لأنه إذا لم يحدث شيء وإذا لم تقم فرنسا بمبادرة قوية، فما الذي سيحدث؟ الاستيطان والهجمات والهجمات الإرهابية وعدد من النزاعات أمور ستستمر. والفلسطينيون سيذهبون إلى مجلس الأمن الدولي».

وكان من المفترض أن تنظم فرنسا اجتماعاً وزارياً في 30 أيار بحضور عشرين بلداً إلى جانب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، لكن بدون الصهاينة والفلسطينيين، على أن يمهد هذا الاجتماع في حال حصوله ونجاحه لقمة دولية تعقد في النصف الثاني من العام بحضور الجانبين الفلسطيني والصيوني.

وقال هولاند «يجب أن نصل إلى ذلك سنضع مع الدول الكبرى والدول المجاورة معايير ستسمح للإسرائيليين والفلسطينيين بالاتقاء حول طاولة المفاوضات». وكان الكيان الصهيوني رفض المبادرة الفرنسية. وشكك رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو بعد لقائه وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيريولت الأحد الماضي في حياد فرنسا إزاء مبادرة التسوية مع الفلسطينيين إثر تصويت باريس مؤخراً على قرار للونيسكو حول القدس.

وكانت اليونيسكو تبنت الشهر الماضي قراراً دان بشدة «الاعتداءات الصهيونية والتدابير غير القانونية التي يأخذها الاحتلال والتي تحد من حرية العبادة التي يتمتع بها المسلمون، ومن إمكانية وصولهم إلى المسجد الأقصى». وهو النص الذي أثار غضب نتهايو ووصفه بـ«السخيف».

التحالف يُحصى هجمات وخسائر «داعش»



صرح المتحدث باسم التحالف الدولي ستيف وارن أمس، أن تنظيم «داعش» الإرهابي استخدم السلاح الكيماوي في هجماته نحو 20 مرة.

وقال وارن في مؤتمر صحفي عقده بمقر السفارة الأميركية في بغداد إن «داعش استخدمت الأسلحة الكيماوية ما بين 15 إلى 20 مرة، ما أسفر عن مقتل 13 مدنياً من بينهم 3 أطفال بمنطقة تازة، في محافظة كركوك شمال العراق».

وأضاف وارن أن «الأسلحة صنعت من الكلور المخلوط مع غاز الخردل»، موضحاً أن «هذه الأسلحة لم تقتل أي فرد من القوات العسكرية».

من جهة أخرى كشف وارن، أن عدد الإرهابيين الأجانب بالعراق وسورية انخفض بنسبة 75 بالمئة من عددهم الكلي منذ العام الماضي.

وبيّن وارن أن عدد القتلى من الإرهابيين الذين استخدموا داعش، انخفض بسبب «تأمين الحدود وجهود مكافحة التجنيد وفقدان التنظيم لمقاتليه الأجانب في العمليات العسكرية في العراق وسورية».

وأكد أن «التحالف الدولي استهدف مصادر تمويل داعش وضيق الخناق على مصادره النفطية»، مشيراً إلى أن «داعش خلال تلك الطلعات».